

أعلام السنة المنشورة - السؤال 081 - الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

اـهـ لـكـنـ بـعـدـ اـنـ ذـكـرـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ وـتـفـصـيـلـهـاـ اـنـتـقـلـ إـلـىـ السـؤـالـ وـقـعـ فـيـهـ خـلـافـ بـيـنـ السـلـفـ وـهـوـ حـكـمـ اـنـ يـعـلـقـ الـانـسـانـ عـلـىـ جـسـدـهـ اوـ وـفـيـ
يـدـهـ تـمـائـمـ فـيـهـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ - 00:00:00

مـعـقـدـاـ اـنـ هـذـهـ الـاـيـاتـ الـتـيـ عـلـقـهـاـ عـلـىـ صـدـرـهـ اوـ فـيـ جـيـبـهـ وـاحـيـاـنـاـ بـعـضـ النـاسـ عـلـقـهـاـ فـيـ سـيـارـتـهـ قـادـرـةـ عـلـىـ اـنـ تـدـفـعـ عـنـهـ الـضـرـ.ـ مـمـتـازـ.
هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ بـالـتـحـدـيدـ عـلـىـ وـجـهـ الـخـصـوصـ اـنـ تـكـوـنـ التـمـيمـ الـمـعـلـقـةـ هـيـ اـيـاتـ مـنـ الـقـرـآنـ وـقـعـ فـيـهـ خـلـافـ؟ـ
لـاـنـاـ كـلـنـاـ نـعـلـمـ اـنـ الـقـرـآنـ نـعـمـ - 00:00:13

هـوـ سـبـبـهـ لـلـشـفـاءـ وـسـبـبـهـ بـاـنـ يـدـفـعـ عـنـ الـانـسـانـ الـضـرـ تـمـامـ؟ـ لـكـنـ اـنـ يـعـلـقـ عـلـىـ هـذـهـ الـصـورـ.ـ يـعـنـيـ الـقـرـآنـ كـيـفـ يـكـوـنـ شـفـاءـ الـاـصـلـ بـقـراءـتـهـ
بـتـلـاوـتـهـ اـنـاءـ الـلـيـلـ وـاـطـرـافـ الـنـهـارـ بـتـدـبـرـ ماـ فـيـهـ مـنـ الـمعـانـيـ.ـ نـعـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـالـ يـنـزـلـ مـنـ الـقـرـآنـ ماـ هـوـ شـفـاءـ وـرـحـمـةـ - 00:00:33
قـرـآنـ شـفـاءـ وـوـقـاـيـةـ بـاـذـنـ اللـهـ.ـ لـكـنـ الـمـشـكـلـةـ اـنـكـ تـسـتـعـمـلـهـ بـطـرـيـقـةـ التـعـلـيقـ اـنـ اـعـلـقـهـ كـمـاـ قـلـنـاـ عـلـىـ شـكـلـ قـنـاةـ.ـ هـلـ هـذـاـ وـارـدـ عـنـ السـلـفـ؟ـ

هـلـ هـذـهـ الـمـسـاحـةـ مـسـمـوـحـ بـهـ؟ـ فـهـنـاـ اوـرـدـ الـحـافـظـ الـحـكـمـيـ هـذـاـ السـؤـالـ فـقـالـ مـاـ حـكـمـ الـمـعـلـقـ عـلـىـ - 00:00:53

بـدـنـ الـانـسـانـ مـثـلـاـ اوـ يـدـهـ اوـ فـيـ سـيـارـتـهـ اـذـاـ كـانـ مـنـ الـقـرـآنـ بـالـتـحـدـيدـ فـقـالـ يـرـوـىـ جـواـزـهـ عـنـ بـعـضـ السـلـفـ بـعـضـ السـلـفـ فـعـلاـ اـجـازـ مـكـرـهـ
هـذـاـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـ وـعـنـ بـعـضـ الـتـابـعـيـنـ اـنـهـمـ كـانـوـاـ يـرـوـنـ ذـلـكـ لـاـنـهـمـ يـقـولـونـ هـنـاـ اـنـتـ تـطـلـبـ الشـفـاءـ اوـ تـطـلـبـ الـوـقـاـيـةـ - 00:01:10
مـنـ خـلـالـ اـيـاتـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ بـتـعـلـيقـهـاـ.ـ فـهـذـاـ يـدـخـلـ عـمـومـاـ ضـمـنـ الـاـسـتـشـفـاءـ بـالـقـرـآنـ اوـ الـعـلـاجـ بـالـقـرـآنـ.ـ اوـ دـفـعـ الشـرـ بـالـقـرـآنـ
وـالـقـرـآنـ فـيـ الـاـصـلـ نـعـمـ مـنـ مـقـاصـدـهـ اـنـ يـكـوـنـ شـفـاءـ وـرـحـمـةـ لـلـمـؤـمـنـيـنـ.ـ لـكـنـ قـالـوـاـ اـكـثـرـ السـلـفـ عـلـىـ مـنـعـ بـعـدـ اللـهـ بـنـ عـكـيمـ - 00:01:28

عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـوـ بـنـ عـاصـمـ وـعـبـدـ اللـهـ بـنـ مـسـعـودـ وـاصـحـابـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ قـالـ وـهـوـ الـاـولـ.ـ يـعـنـيـ الـاـولـىـ حـقـيـقـةـ الـاـتـعـلـقـ الـقـرـآنـ تـعـلـيقـاـ
لـيـهـ؟ـ نـعـمـ الـقـرـآنـ نـحـنـ نـقـرـ وـنـنـزـلـ شـفـاءـ وـوـقـاـيـةـ وـعـلـاجـ لـلـانـسـانـ.ـ لـكـنـ - 00:01:47
اـهـ لـمـ يـرـدـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـعـنـ كـبـارـ اـصـحـابـهـ اـنـهـمـ كـانـوـاـ يـعـلـقـوـنـ الـقـرـآنـ عـلـىـ اـبـدـانـهـ اوـ عـلـىـ دـوـابـهـ اوـ عـلـىـ يـعـنـيـ اـغـرـاضـهـمـ
اوـ بـيـوـتـهـمـ وـمـاـ شـابـهـ ذـلـكـ - 00:02:02

فـفـعـلـكـ هـذـاـ نـخـشـيـ اـنـ يـكـوـنـ فـيـهـ شـيـءـ مـنـ الـاـبـدـاعـ فـيـ الصـفـةـ وـالـهـيـةـ وـلـذـكـ اـكـثـرـ السـلـفـ عـلـىـ منـعـ تـعـلـيقـ حـتـىـ الـقـرـآنـ.ـ لـكـنـ جـيـداـ
تـعـرـفـ اـنـ الـمـسـأـلـةـ خـلـافـيـةـ.ـ حـتـىـ مـاـذاـ؟ـ لـاـ تـسـتـعـجـلـ فـيـ تـبـدـيـعـ النـاسـ فـيـ هـذـهـ الـقـضـيـةـ - 00:02:16
يـعـنـيـ رـأـيـتـ شـخـصـ عـلـقـ عـلـىـ اـيـاتـ مـنـ الـقـرـآنـ فـيـ سـيـارـةـ فـيـ بـيـتـهـ اـهـ اوـ عـلـىـ يـدـهـ اوـ عـلـىـ طـيـبـ.ـ قـالـ اـهـ اوـ لـعـدـمـ شـيـءـ مـنـ الـمـرـفـوـعـ يـخـصـ ذـلـكـ.ـ يـعـنـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ
وـسـلـمـ قـالـ مـنـ تـعـلـقـ شـيـئـاـ وـكـلـ الـيـهـ.ـ وـلـمـ - 00:02:32

الـخـلـافـ فـيـ هـذـهـ الـاـمـورـ.ـ فـلـذـكـ قـالـ وـهـوـ الـاـولـىـ لـعـمـومـ الـنـهـيـ عـنـ تـعـلـيقـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـهـيـ نـهـيـاـ عـامـاـ عـنـ تـعـلـيقـ اـيـ
شـيـءـ.ـ وـالـعـمـومـ الـاـصـلـ يـدـخـلـ فـيـ حـتـىـ تـعـلـيقـ الـقـرـآنـ.ـ طـيـبـ.ـ قـالـ اـهـ اوـ لـعـدـمـ شـيـءـ مـنـ الـمـرـفـوـعـ يـخـصـ ذـلـكـ.ـ يـعـنـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ
وـسـلـمـ قـالـ مـنـ تـعـلـقـ شـيـئـاـ وـكـلـ الـيـهـ.ـ وـلـمـ - 00:02:50

يـأـتـيـ حـدـيـثـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـرـضـ طـوـعـاـ يـخـصـ تـعـلـيقـاتـ الـقـرـآنـ فـيـجـعـلـهـاـ مـنـ قـبـيلـ الـمـسـتـقـبـلـ.ـ مـاـ فـيـ اـسـتـثـنـاءـ
مـرـفـوـعـ.ـ طـيـبـ قـالـ وـهـذـاـ هوـ يـعـنـيـ مـلـحـظـ جـيـدـ.ـ قـالـ - 00:03:11
الـقـرـآنـ عـنـ اـهـانتـهـ.ـ اـذـ قـدـ يـحـمـلـوـنـهـ غـالـبـاـ عـلـىـ غـيرـ طـهـارـةـ.ـ وـلـلـاـ يـتـوـصـلـ بـذـلـكـ عـلـىـ تـعـلـيقـ غـيرـهـ.ـ يـعـنـيـ هـنـاـ حـقـيـقـةـ حـافـظـ الـحـكـمـيـ نـبـهـ عـلـىـ

عدة انه المشكلة اولا انه لو انت تعلقت اية من القرآن - 00:03:25

نخشى ان تعلقها وانت تكون على جنابة وهذا فيه اهانة للقرآن ونخشى ايضا ان تعلقها مثلا وتدخل بها دورة مياه وانت غير منتبه.
تمام؟ فنخشى انه يكون فيه ابتدال للقرآن - 00:03:39

لعل على صدرك او على يدك هذه جزئية. الجزئية الاخرى قالوا ولان لا يتوصل بذلك الى تعليق غيره. اه انه انت ابتداء اقتنعت
بتتعليق القرآن. شوي شوي حتى تعتقد وتقتنع بتعليق اشياء - 00:03:53

اخري فيقودك تعليق القرآن الى تعليق غيره والاعتقاد في غيره. والنفس يعني تميل الى الابتداع. اذا لم تربط برباط الشرع هادي ايضا
ملحظ اخر. قال ومنسد الذريعة عن اعتقاد المحظور والتفات القلب لغير الله عز وجل. لا سيما في هذا الزمان. زمان حافظ الحكمي
الذي كثر فيه - 00:04:07

في عبادة الناس للقبور وتوجهها وطوافيها بها واعتقاد تأثير الاموات. الى غير ذلك من الشركات فيرى ان سد هذا الباب اولى على
الناس. وانا حقيقة قد اتفق معه في الجنب - 00:04:26

نعم ان سد هذا الباب اولى على الناس لأن الناس لا تقف عند حد معين. الناس تألف الابتداع وصنع الاشياء الجديدة والغريبة فاذا
مسألة تعليق القرآن بالتحديد اولا علينا ان نعلم ان المسألة خلافية بين السلف - 00:04:38

وان اكثرهم على النهي عن ذلك من باب هذا ان حديث النبي صلى الله عليه وسلم جاء عاما في النهي عن التعليق ولا يوجد شيء
مرفوع نخصصه ولان وضع القرآن وحمله في على الجسد او على - 00:04:52

فاليد قد يكون سبب في ابتدال القرآن واهانته ان يحمله الانسان وهو على غير طهارة او ان يدخل به الى الاماكن المستقدمة. وان هذا
التعليق للقرآن قد يكون سببا وذرية لان يعلق الانسان غيره في المستقبل - 00:05:05

احسما لهذه المادة وقطعا لها من ابتدائها نقول الاستثناء بالقرآن لا يجعله من خالل تعليقك. وانما اجعله من خالل تلاوته وتذكرة
ولمعانيه واعتقادها هذا اولى واحكم. هذه خلاصة حديثنا في هذه المسألة مسألة تعليق التمام ما وقع - 00:05:20

في بعض صورها من الخداع والله تعالى اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:05:40